



المحاضرة السابعة :

التقنيات المسرحية في القرن الثامن عشر :

أما في القرن الثامن عشر فقد وظفت التقنيات البصرية بطريقة اكدت على رسم المناظر وهذا ما ظهر في تصاميم المناظر في انكلترا وفرنسا ، لاسيما تصاميم فيليب دي لوثربورغ حيث تميزت تصاميم المناظر المسرحية لديه برسمها بصورة طبيعية قريبة من الواقع وهو بذلك فتح الباب امام الطبيعية والواقعية اللتين ظهرتا فيما بعد ، حيث كان متميزاً " في رسم مناظر الضباب والصخور الجبلية الجادة ولتحقيق الأثر المطلوب من هذه المناظر كان يمزج ما بين أسلوب استخدام الستائر المرسومة نصف الشفافة بالوحدات المقسمة في مقدمة خشبة المسرح "

بينما تميزت الاضاءة في القرن الثامن عشر باضافات الممثل الانكليزي (ديفيد جاريك) الذي استخدم اضاءة محددة بدل الاضاءة الفيزيائية حيث قام (جاريك) " بتحديد الضوء أعلى خشبة المسرح فقط بعد أن كان في القرن السابق يشمل الخشبة والصالة معا ، حرصا منه على تأكيد الضوء على الممثلين فقط هذا بالاضافة الى وجود اضاءات جانبية على خشبة المسرح تجاه الستائر الملونة حتى تضفي على الممثلين تأثيرا لونيا يخدم الحدث المسرحي "

ووفقا لذلك ، فان تحديد الاضاءة وتركيزها على خشبة المسرح يسهم في تركيز انتباه المتلقي على منطقة التمثيل واداء الممثل بشكل يجعل المتلقي اكثر خضوعا للانضمام والاندماج مع الفعل المقدم على خشبة المسرح كما ان توظيف الاضاءة الجانبية في تفاعلها مع الستائر الملونة يحقق اضافة للدلالات الفكرية عناصر جمالية تخدم صورة العرض الكلية من الناحية الفكرية والجمالية.

ومما سبق يمكن استنتاج ان التقنيات البصرية تطور استخداماتها مع التطور الحاصل في مجال العلمي والابداع الفني بحيث واكبته بشكل ضمن حصول توظيف متمايز يخدم اظهار العرض المسرحي بتقنيات بصرية تسهم في اثراء العرض من الناحية الفكرية على مستوى المعنى ومن الناحية الجمالية على مستوى التأثير بذائقة المتلقي وتحقيق عصر الادهاش قدر الامكان .